[367] عليه وآله سماها بهذا الاسم. وقال: شيعة علي هم الفائزون. وقال لعلي عليه السلام: أنت وشيعتك. في آثار كثيرة رويت عنه. وسنذكر في هذا الكتاب ما يجري ذكره إن شاء ا تعالى. وغير ذلك من الفرق محدثة احدثت بعد النبي صلوات ا عليه وآله. (أهل السنة والجماعة) والذي تعلق العامة به من قولهم: إنهم أهل السنة والجماعة، وإن النبي صلوات ا عليه وآله ذكر السنة والجماعة وفضلهما (1). فالسنة سنة رسول ا صلوات ا عليه وآله لا يتهيأ لاحد أن يقول: إنها سنة غيره. والجماعة الذين عناهم رسول ا صلوات ا عليه وآله بالفضل هم المجتمعون. على القوم بكتاب ا جل ذكره وسنة رسوله صلوات ا عليه وآله، (فأما من قال في دين ا والحلال والحرام والقضايا والاحكام برأيه وبقياسه واستحسانه وبغير ذلك مما هو من ذات نفسه، فليس من أهل السنة) (2) ولا من الجماعة التي أثنى عليها رسول ا صلوات ا عليه وآله، وقد سئل صلوات ا عليه وآله عن السنة والجماعة لما ذكرهما: ما هما ؟. فقال: ما أنا عليه وأصحابي. وذلك أن أصحابه كانوا متفقين عليه غير مختلفين ولا قائلين بشئ إلا بما جاء عن ا سبحانه وعن رسوله صلوات ا عليه وآله. فأهل السنة والجماعة من كان على مثل ذلك متدينا بإمامة إمام زمانه صلوات ا عليه يأخذ عنه ويطيعه كما أمر (3) ا جل ذكره. والقول في مثل هذا والحجة فيه

_____ (1) فجملة (ان النبي ذكر السنة والجماعة) لم تكن في الاصل بل في نسخة - ب -. (2) مابين الهلالين من نسخة - ب -. (3) وفي نسخة - ب - أخبر. _____